هبيرة .

فضحك المتوكل وبعث إلى علي بن الجهم فأخبره بما قال القوم فأنكر ذلك وقال .

هذه الدعوى من الرافضة وشتم القوم .

وكان منهم أبو السمط فقال له .

(إنّ َ جَهْماً حين تنسبه ... ليس من عُجْمٍ ولا عَرَبِ) .

(لجّ َ في شتمي بلا سَبَبٍ ... سارقٌ للشّعِر والنّسب) .

(من أناسٍ يدّعون أباً ... ماله في الأرض من عقب) .

فغضب علي بن الجهم ولم يجبه لأنه كان يحتقره ويستركه وأومأ إليه المتوكل أن يزيده فقال .

(أأنتم من قريش يابن جَهْم ... وقد باعوكُم في مَنْ يزيدُ) .

(أترجو أن تكاثرنا جِهاراً ... بنسبتكم وقد بِيع الجدودُ) .

قال وما زال مروان يهجو علي بن الجهم فما أجابه عن شيء من شعره أنفة منه .

مدح أحمد بن أبي دواد فنال مكافأته .

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثنا إسحاق بن محمد النخعي قال حدثني الجماز أبو عبد ا قال دخل مروان الأصغر على أحمد بن أبي دواد وقد أصابه الفالج وتماثل قليلا فأنشده